المعرفة البيضاء تبدأ ندوات معرض بيروت بـ«علوم باطن الإنسان»

السبت 28/نوفمبر/2015 - 09:43 م

ميرنا أبو نادي

نظمت دار منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء، علوم الإيزوتيريك، ندوة في ثاني أيام معرض بيروت الدولي للكتاب في دورته التاسعة والخمسين، بعنوان "علوم باطن الإنسان"، ألقاها الباحثان في علوم الإيزوتيريك، المهندسة ندى شحادة معوّض وزياد شهاب الدين في حضور حشد من المهتمين.

انطلقت الندوة من عبارة: "إنّ العلم الأفضل والأهم هو ذلك الذي يمكن تطبيقه عمليًا، ذلك الذي يؤدي بالإنسان إلى التطور من خلال هذا التطبيق، ولا فائدة تُرجى من علم يقوم على النظريات، ولا يقدِّم سوى النظريات"، وشرح المحاضران أن هذه العبارة تختصر منهج علوم الإيزوتيريك، ومن ثم شرح لمعنى كلمة "إيزوتيريك" وتوسع في ماهية هذه العلوم التطبيقية.

وقدم المحاضران شرحًا مُختصرًا عن كيفيّة معرفة النفس حيث ذكرا أنها "تبدأ بفهم مكنوناتها التي تتضمن السلبيّات والإيجابيات حيث يتوسع الباحث في معرفة نفسه كلما اجتهد في تطبيق معرفة الإنسان – الإيزوتيريك"، ووضحا المقصود من خلال التركيز على أهميّة التمارين النفسيّة والنفسانيّة التي يقدمها الإيزوتيريك للغوص في الباطن وتوعيته".

وسلط المحاضران الضوء على الإفادة العمليّة من الإيزوتيريك ذاكرين أنه بفعل التطبيق العملي للمعرفة يتمكن الباحث من "توسيع مقدرة التفكير وتقوية الملكات العقلية، التمتّع بصحة جسدية وفكرية، التحكّم في المشاعر والأحاسيس، تفتيح الحس الباطني، وأخيرًا وليس آخرًا إدراك هدف الحياة". وتمّ التوسّع في كل نقطة مع إعطاء الأمثلة الحياتية لتقريب المفهوم.